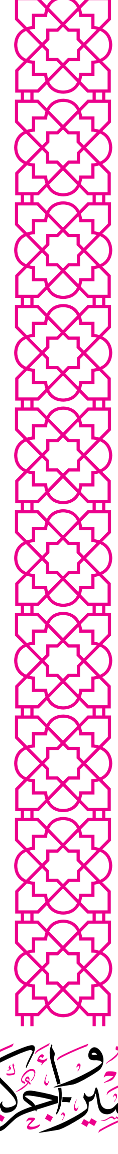

عمل يسير
وأجر كبير
جمعه وأعده بحمد الله وتوفيقه
أبو عبد العزيز منير الجزائري
دار الفرقان
للنشر والتوزيع




عمل يسير وأجر كبير



الطبعة الثانية

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

طَبعَةٌ مُعَدَّلَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ



20 شارع أحمد حسينة - باب الوادي - الجزائر (العاصمة)
00213 (0) 557 64 85 55 | 00213 (0) 556 96 58 10
dar.alfurquan@gmail.com

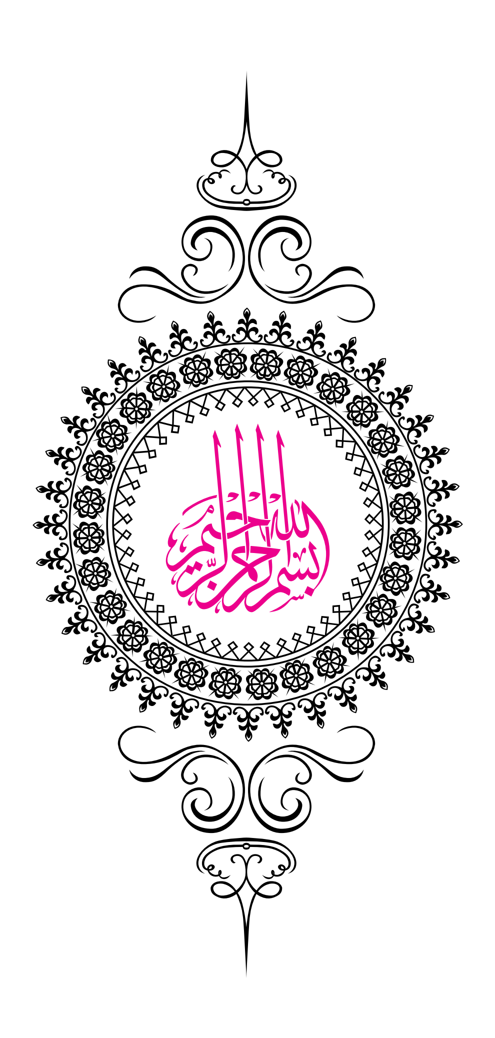
عمل يسير وأجر كبير

طبعة معدّلة ومنقّحة

جمعه وأعده بحمد الله وتوفيقه

أبو عبد العزيز منير الجزائري




بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحَمْدُ لله الَّذِي فَتَحَ لِأَوْلِيَائِه أَبْوَابَ الخَيْرَات، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِم الهِبَات الوَاسِعَة وَالمَسَرَّات، وَخَذَلَ المُعْرِضِينَ عَنْه، فَبَقِيَتْ قُلُوبُهْم فِي الظُّلَم وَالضَّلالَات.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله فَاطِرُ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَات، الغَنِيُّ بِذَاتِه، المُغْنِي لِجَمِيعِ المَخْلُوقَات، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْمَلُ البَرِيَّات.

اللَّهُم صَلّ وَسَلِّم عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِه أُولِي الفَضَائِلِ وَالكَرَامَات.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ فُرَصٌ ذَهَبِيَّة، وَوَصَايَا نَبَوِيَّة، عَلَى لِسَان خَيْرِ البَرِيَّة ﷺ.

هَنِيئًا لِمَن وُفِّقَ لِتَعَلُّمِها وَالعَمَلِ بِهَا وَتَعْلِيمِهَا. .

فَإِنَّ العُمُرَ قَصِير، وَمَا هُوَ آتٍ ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾ [المُدَّثِّر].

جَمَعْتُهَا مِنْ بَسَاتِينِ السُّنَّة وَرِيَاضِ الجَنَّة: فَضَائِلُ أَعْمَالٍ وَأَقْوَال. . لِلْنِّسَاءِ وَالرِّجَال. . اخْتَرْتُها وانْتَقَيْتُها، ولَمْ أَتَتَبَّعْها بِأَكْمَلِها. . وَإِنَّمَا أَرَدتُّ التَّذْكِير وَالتَّبْشِير مِنْ بَابِ قَوْلِ رَبِّ العَالَمِين: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٥٥﴾ [الذَّارِيَات].

قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اعْلَمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ فِي **فَضَائِلِ الأَعْمَال** أَنْ يَعْمَلَ بِهِ وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتْرُكَهُ مُطْلَقًا، بَلْ يَأْتِي بِمَا تَيَسَّرَ مِنْه»[١].

إِخْوَانِي فِي الله لَقَدْ وَرَدَتْ العَدِيدُ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الحَاثَّةِ عَلَى المُسَارَعَةِ إلى الخَيْرَات، وَالمُسَابَقَةِ فِي طَرِيقِ الطَّاعَات، لِكَسْبِ الحَسَنَات وَتَكْفِيرِ السَّيِّئَات؛ قَالَ الله تَعَالَى: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٨].

---

[١] «الأَذْكَار» (ص٢٧).

«وَالأَمْرُ بِالاسْتِبَاقِ إِلَى الخَيْرَاتِ قَدْرٌ زَائِدٌ عَلَى الأَمْرِ بِفِعْلِ الخَيْرَات، فَإِنَّ الاسْتِبَاقَ إِلَيْهَا، يَتَضَمَّنُ فِعْلَهَا، وَتَكْمِيلَهَا، وِإِيقَاعَهَا عَلَى أَكْمَلِ الأَحْوَالِ، وَالمُبَادَرَة إِلَيْهَا، ومَنْ سَبَقَ فِي الدُّنيا إِلَى الخَيْرَات، فَهُوَ السَّابِقُ فِي الآخِرَةِ إِلَى الجَنَّات»[1].

فَيَا مَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى الله وَالدَّارِ الآخِرَة، قَدْ رُفِعَ لَكَ عَلَمٌ فَشَمِّر إِلَيْهِ فَقَدْ أَمْكَنَ التَّشْمِير، وَاجْعَلْ سَيْرَكَ بَيْنَ مُطَالَعَةِ مِنَّتِهِ وَمُشَاهَدَةِ عَيْبِ النَّفْسِ وَالعَمَلِ وَالتَّقْصِير.

أَيْ عَبْدَ الله! السَّعَادَةُ كُلُّهَا فِي طَاعَتِه، وَالأَرْبَاحُ كُلُّهَا فِي مُعَامَلَتِه، وَالمِحَنُ وَالبَلَايَا كُلُّهَا فِي مَعْصِيَتِه وَمُخَالَفَتِه، فَلَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْفَع مِنْ شُكْرِهِ وَتَوْبَتِه: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٤﴾[2].

فَلِمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا بِهَا	وأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَهْ
إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا	بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَهْ

---

[١] «تَيْسِيرُ الكَرِيم الرَّحْمَن» (ص١٤٨).

[٢] «عُدَّةُ الصَّابِرِين» (ص٣٣٢) بِاخْتِصَار، وَتَصَرُّف يَسِير.

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ رَجَب رَحِمَهُ اللَّهُ:

«المَوْتَى فِي قُبُورِهِمْ يَتَحَسَّرُونَ عَلَى زِيَادَةٍ فِي أَعْمَالِهِمْ بِتَسْبِيحَةٍ وَبِرَكْعَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا لِذَلِكَ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ العَمَلِ...

وَرُئِيَ بَعْضُهُمْ فِي المَنَامِ فَقَالَ: نَدِمْنَا عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ: نَعْلَمُ وَلَا نَعْمَلُ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَعْلَمُون، وَاللهِ لَتَسْبِيحَةٌ أَوْ تَسْبِيحَتَانِ أَوْ رَكْعَةٌ أَوْ رَكْعَتَانِ فِي صَحِيفَةِ أَحَدِنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

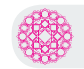
قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: «كُلُّ يَوْمٍ يَعِيشُ فِيهِ المُؤْمِنُ غَنِيمَةٌ».

مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُوخِذَ بِمَا بَقِيَ وَمَا مَضَى»[١].

هَنِيئًا لِقَوْمٍ فِي طَرِيقِ مَرْضَاةِ اللهِ أَسْرَعُوا حِينَ لَبَّوْا نِدَاء: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾، وَفِي مِضْمَارِ الخَيْرَاتِ سَابَقُوا لَمَّا اسْتَجَابُوا: لِـ ﴿فَٱسْتَبِقُواْ﴾.

فَيَا إِخْوَانِي وَيَا أَخَوَاتِي ﴿فَٱسْتَبِقُواْ﴾، ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾

[١] «لَطَائِفُ المَعَارِفِ» (ص٤٠٨).



وَعُوا حَتَّى لَا تُخْدَعُوا، ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ لِنَيْلِ عَظِيمِ أَجْرِه وَثَوَابِه.

«لَا تَحْقِرْ شَيْئًا مِمَّا تَرْجُو بِهِ تَثْقِيلَ مِيزَانِكَ يَوْمَ البَعْثِ أَنْ تُعَجِّلَهُ الآن، وَإِنْ قَلَّ فَإِنَّهُ يَحُطُّ عَنْكَ كَثِيراً»[١].

لَطِيفَةٌ:

«أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُد صَاحِبِ السُّنَنِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفِينَةٍ فَسَمِعَ عَاطِسًا عَلَى الشَطِّ حَمِدَ فَاكْتَرَى قَارِبًا بِدِرْهَمٍ حَتَّى جَاءَ إِلَى العَاطِسِ فَشَمَّتَهُ ثُمَّ رَجَعَ؛ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَكُونُ مُجَابَ الدَّعْوَةِ؛ فَلَمَّا رَقَدُوا سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ إِنَّ أَبَا دَاوُد اشْتَرَى الجَنَّةَ مِنَ اللهِ بِدِرْهَمٍ»[٢].

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ حَجَر رَحِمَهُ اللهُ: «فَيَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ لَا يَزْهَدَ فِي قَلِيلٍ مِنَ الخَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَا فِي قَلِيلٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَجْتَنِبَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ الحَسَنَةَ الَّتِي يُرْحَمُ بِهَا، وَلَا السَّيِّئَةَ الَّتِي يُسْخَطُ

---

[١] «كِتَابُ الأَخْلَاقِ وَالسِّيَر» (ص٩٨).

[٢] «فَتْحُ البَارِي» (١٠/ ٦١٠).

عَلَيْهِ بِهَا»[١].

وَفِي الخِتَام:

عِبَادَ الله! فَاجْتَهِدُوا فِي فِعْلِ الخَيْرَات، وَالتَّنَافُسِ فِي القُرُبَات، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَعْظَمَ مَا يَتَمَنَّاهُ الأَمْوَاتُ الرُّجُوعَ إلى الدُّنْيَا لِلْتَّقَرُّبِ بِالطَّاعَات: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ۝٩٩ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٠٠﴾ [المؤمنون].

فَأَنْتُمْ فِي زَمَنِ الإِمْهَال فَاحْذَرُوا التَّفْرِيطَ وَالتَّقْصِيرَ فِي صَالِحِ الأَعْمَال.

وَتيقَّنُوا أَنَّ الجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ العَمَل فَمَنْ أَمَّلَ أَنْ يَكُونَ ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ۝٦٩﴾ [النساء]، فَلْيُحَقِّقْ

---

[١] «فَتْحُ البَارِي» (١١/ ٣٢١).



﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ بِالحِرْصِ عَلَى إِصْلَاحِ النَّفْسِ بِطَلَبِ العَوْنِ مِنَ الله تَعَالَى فَهُوَ سُبْحَانَهُ أَعْظَمُ مَأْمُول، وَأَكْرَمُ مَسْؤُول.

تَقَبَّلَ الله مِنَّا وَمِنْكُمْ، وَوَفَّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِكُلِّ خَيْرٍ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا.

وَصَلَّى الله وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.

مُحِبُّكُم فِي الله

ابو عبد العزيز منير الجزائري

abou -abdelaziz @hotmail .fr

مِنْ فَضَائِلِ التَّوْحِيد:[١]

❍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ «**شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَالَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟

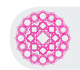
---

[١] (**مَعْنَى لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله**): لاَ مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلاَّ الله.

قَالَ العَلَّامَةُ حَافِظ حَكَمِي رَحِمَهُ اللهُ: «فَمَعْنَى **لَا إِلَهَ إِلَّا الله**: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا الله.

(**لَا إِلَه**) نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله، فَلَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ (**إِلَّا الله**) مُثْبِتًا العِبَادَةَ لله، فَهُوَ الإِلَهُ الحَقُّ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ، فَتَقْدِيرُ خَبَرِ (لَا) المَحْذُوف (بِحَقٍّ) هُوَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ نُصُوصُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ» «مَعَارِجُ القَبُول» (٢/ ٤١٦).

وَمَعْنَى (**أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله**): «طَاعَتُهُ ﷺ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، واجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ وأَلا يُعْبَدَ اللهُ إِلا بِمَا شَرَعَ» «الأُصُولُ الثَّلَاثَة» (ص٧).



فَقُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ عُمَرُ: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: «مَا رَدَّكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ: «صَدَقَ»[١].

❍ وعَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِي، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ

---

[١] رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (١٠٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي في «صَحِيح الجَامِع» (٢٢٩).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٢).

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[١].

❍ وعَنْ أَبِي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»**[٢].

❍ وعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**من قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، ومُحي بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، ورُفع لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وكُنَّ لَهُ عَدْلَ عِتاقة أَرْبَعِ رِقَابٍ، وكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبُرَ صلاته فَمَثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِح»**[٣].

---

[١] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٢٩٣)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩١).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٤٠٤)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩٣).

[٣] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (٢٣٥١٨)، وَالنَّسَائِي فِي «سُنَنِه الكُبْرَى» (٩٨٥٢)، وَابْنُ حِبَّان فِي «صَحِيحِه» (٢٠٢٣)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (حَسَن



❍ وعَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَئِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ»[1].

❍ وعَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ.

وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ

صَحِيح) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٤٧٤).

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٥٣٤)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٨٠٠).

اللهُ: لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي لاَ شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ »[١].

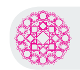
❍ وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلَكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَتَيْ مَرَّةً فِي يَوْمٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلاَ يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»[٢].

❍ وعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٤٣٠)، وَابْنُ مَاجه (٣٧٩٤)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٧٢٧).

[٢] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (٦٧٤٠)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٥٩١).



وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ»[١].

مِنْ فَضَائِلِ مَجَالِسِ العِلْم:

❍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّآتُكُمْ حَسَنَاتٍ»[٢].

فَضْلُ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا:

❍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ

---

[١] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٤٣٥)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٨)، وَاللَّفْظُ لَهُ.

[٢] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (١٢٤٥٣)، وَالطَّبَرَانِيّ فِي «الأَوْسَط» (١٥٥٦)، وَالمَقْدِسِيّ فِي «المُخْتَارَة» (٢٦٧٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيّ فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٢٢١٠).

الْعَامِلِ»[١].

مِنْ فَضَائِلِ الوُضُوءِ:

❍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»[٢].

فَضْلُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوُضُوءِ:

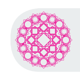
❍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٣].

---

[١] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٢٤٠)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيّ فِي «صَحِيح ابْنِ مَاجَه» (١٩٦).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٤٥).

[٣] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٥٩)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٧).



فَضْلُ صَلَاةِ التَّوْبَةِ:

❍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ: إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ»[1].

فَضْلُ الذِّكْرِ بَعْدَ الأَذَانِ:

❍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

❍ وعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ

---

[١] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (١٥٢١)، وَالتِّرمِذِي (٤٠٦)، وَابْنُ مَاجه (١٣٩٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ» (٦٨٠).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦١٤).

اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[١].

فَضْلُ مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ:

○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»[٢].

○ وعَنْ أَبِي أُمَامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ لا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حَجَّتَهُ»[٣].

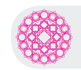
فَضْلُ الخُرُوجِ إلى الْفَرِيضَةِ وَإلى صَلاَةِ الضُّحَى:

○ عَنْ أَبِي أُمَامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٨٦).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٦٢)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٦٩).

[٣] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَم الكَبِير» (٧٤٧٣)، وَالحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٣١١)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (حَسَن صَحِيح) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٨٦).



خَرَجَ مِنْ بَيْتِه مُتطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الحَاجِّ المُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاه فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ المُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّين»[١].

فَضْلُ مَنْ سَدَّ فُرْجَةً:

○ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّة، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً»[٢].

○ وعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبًا فِي الصَّلَاةِ، وَمَا تَخَطَّى عَبْدٌ خُطْوَةً أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خُطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا»[٣].

---

[١] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٥٥٨)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح أَبِي دَاوُد» (٥٥٧).

[٢] رَوَاهُ المحَامِلِي فِي «الأَمَالِي» (٢٢١)، وَالطَبَرَانِي فِي «الأَوْسَط» (٥٧٩٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَةُ الصَّحِيحَة» (١٨٩٢).

[٣] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَم الأَوْسَط» (٥٢١٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٢٥٣٣).

فَضْلُ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ بِـ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

❍ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟».

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا! فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ»[١].

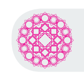
قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

فَضْلُ التَّأْمِينِ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ:

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ

---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠١).



مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[١].

فَضْلُ قَوْلِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرُّكُوعِ:

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٢].

فَضْلُ صَلاَةِ الإِشْرَاقِ:

❍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

---

[١] رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٨٠)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤١٠).

[٢] رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٩٥)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٠٩).

وَمِنْ أَخْطَاءِ بَعْضِ الْمُصَلِّينَ: زِيَادَةُ «وَالشُّكْر»، فَإِنَّ كَلِمَةَ «الشُّكْر لَمْ تَرِدْ، وَتُغْنِي عَنْهَا كَلِمَةُ الحَمْدِ فَتُتْرَك؛ عَمَلًا بِالنَّصِ» «فَتَاوَى اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ - المَجْمُوعَة الثَّانِيَة» (٥/ ٣٦٢).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ»[١].

فَضْلُ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلاَةِ الفَرِيضَةِ:

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

❍ وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصْلَتَانِ -أَوْ خَلَّتَانِ- لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٥٨٦)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «السلسلة الصحيحة» (٣٤٠٣).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٩٧).

«زَبَدُ البَحْرِ: هُوَ مَا يَعْلُو عَلَيْهِ عِنْدَ اضْطِرَابِه» «سُبُل السَّلَام» (١/ ١٩٨).



خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟

قَالَ: **«يَأْتِي أَحَدَكُمْ - يَعْنِي: الشَّيْطَانَ - فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا»**[1].

❍ وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»**[2].

---

[١] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٥٠٥٦)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الترغيب» (٦٠٦).

[٢] رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَل اليَوْمِ وَاللَّيْلَة» (١٠٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٦٤٦٤).

فَضْلُ أَعْمَالِ يَوْمِ الجُمُعَةِ:

❍ عن أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»[1].

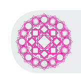
فَضْلُ التَّلْبِيَةِ:

❍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا»[2].

---

[١] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٣٤٥)، وَالتِّرْمِذِي (٤٩٦)، وَالنَّسَائِي (١٣٨١)، وَابْنُ مَاجه (١٠٨٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح أَبِي دَاوُد» (٣٧٣).

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٨٢٨)، وَابْنُ مَاجه (٢٩٢١)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجامع» (٥٧٧٠).



فَضْلُ اسْتِلاَمِ الرُّكْنَيْنِ وَالطَّوَافِ بِالبَيْتِ:

❍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لاِبْنِ عُمَرَ مَا لِي لاَ أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالْرُكْنَ الْيَمَانِي؟

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اسْتِلامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلاَ وَضَعَهَا إلا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»[١].

وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ،

[١] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (٤٤٦٢)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيب» (١١٣٩).

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً»[١].

فَضْلُ قِرَاءَةِ القُرْآنِ:

○ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ حرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»[٢].

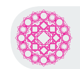
فَضْلُ طَلَبِ العِلْمِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي المَسْجِدِ:

○ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٩٥٩).

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٢٩١٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجامع» (٦٤٦٩).



إِثْمٍ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟».

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نُحِبُّ ذَلِكَ.

قَالَ ﷺ: «أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ»[١].

فَضْلُ القِرَاءَةِ مِنَ المُصْحَفِ:

○ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمُصْحَفِ»[٢].

---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٠٣).

قَالَ الإِمَامُ النِّوَوِيّ رَحِمَهُ اللهُ: «قَوْلُه ﷺ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَان هُوَ (بِضَمِّ البَاءِ، وَإِسْكَانِ الطَّاءِ): مَوْضِعٌ بِقُرْبِ المَدِينَة.

وَالكَوْمَا مِنَ الإِبِلِ (بِفَتْحِ الكَافِ) العَظِيمَة السَنَام» «شَرْحُ النَّوَوِي عَلَى صَحِيح مُسْلِم» (٦/ ٨٩).

[٢] رواه ابْنُ شَاهِين فِي «التَّرْغِيب فِي فَضَائِلِ الأَعْمَال» (١٩١)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٢٣٤٢).

مِنْ فَضَائِلِ سُورَةِ الإِخْلَاص:

○ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟».

قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟

قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[١].

○ وعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ»[٢].

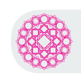
---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨١١).

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ: «تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ: ثُلُثٌ تَوْحِيدٌ، وَثُلُثٌ قَصَصٌ، وَثُلُثٌ أَمْرٌ وَنَهْيٌ.

وَثُلُثُ التَّوْحِيدِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ» «مَجْمُوعُ الفَتَاوَى» (٩/ ٣٠٦).

[٢] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (١٦٠١٥)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٥٨٩).



فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَإِنْ كَانَتْ يَسِيرَةً:

○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالاً وَقَالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا»[1].

○ وعَنْ الْبَرَاء بن عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ»[2].

○ وعَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ»،

---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٢٠).

«**المَنِيحَة**: وَتَكُونُ فِي الحَيَوَانِ وَفِي الثِّمَارِ وَغَيْرِهِمَا. **الصَّبُوح**: الشُّرْبُ فِي أَوَّلِ النَّهَار. **الغَبُوق**: فِي أَوَّلِ اللَّيل». [«شَرْحُ النَّوَوِي عَلَى صَحِيح مُسْلِم» (٧/ ١٠٧)].

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (١٩٥٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيب» (٨٩٨).

«**الزُّقَاقُ** (بالضَّم): الطَّرِيقُ، يُرِيدُ مَنْ دَلَّ الضَّالَ أَوْ الأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ». [«النِّهَايَة فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالأَثَر» (٢/ ٧٥٩)].

قَالَ فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

❍ وعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ - وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ**»[٣].

❍ وعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

[١] رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِه» (١٧١٩٥)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (حَسَنٌ لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٩٦٣).

[٢] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (١٦٧٩)، وَالنَّسَائِي (٣٦٦٤)، وَابْنُ مَاجَه (٣٦٨٤)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح أَبِي دَاوُد» (١٤٧٤).

[٣] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٤١٠)، و مسلم (١٠١٤).

قوله ﷺ: «**فَلُوَّهُ**» أي: المُهْرُ، وَهُوَ صَغِيرُ الحِصَان.

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ»[١].

فَضْلُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ:

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ»[٢].

فَضْلُ كَافِلِ الْيَتِيمِ:

❍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[٣].

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (١٦٢٥)، وَالنَّسَائِي (٣١٨٦)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٢٣٦).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٠٠٧)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٩٨٢).

[٣] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٣٠٤)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٩٨٣).

فَضْلُ إِطْعَامِ الدَّوَابِ وَسَقْيِها:

❍ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امرِئٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيرًا ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إِلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ حَبّةٍ حَسَنَةً»[١].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[٢].

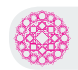
❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا فَغُفِرَ لَهَا»[٣].

---

[١] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (١٦٩٥٥)، وَصَحَّحَهُ الألْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٢٢٦٩).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٧٣)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٤٤).

[٣] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٤٥).



فَضْلُ القَرْضِ:

❍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلاَّ كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً**»[١].

فَضْلُ التَّنْفِيسِ عَنْ المُعْسِر:

❍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ**»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ**»[٣].

---

[١] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٢٤٣٠)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٩٠١).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٦٣).

[٣] رَوَاهُ التِّرمِذِي (١٣٠٦)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٩٠٩).



فَضْلُ أَعْمَالِ البِرِّ:

○ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «. . . لَئِنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا المَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدِ المَدِينَة - شَهْرًا، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ رِضًا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَام»[١].

فَضْلُ إِمَاطَةِ الأَذَى:

○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»[٢].

وَفِي رِوَايَةٍ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ

---

[١] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَمِ الكَبِير» (١٣٦٤٦)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٩٠٦).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٥٢)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩١٤).



فَقَالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»[١].

فَضْلُ إِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ:

○ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ؟».

قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ»[٢].

---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩١٤).

مِنْ أَسْمَاءِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الحُسْنَى الشَّاكِرُ وَالشَّكُور: «وَهُوَ الَّذِي لَا يضِيعُ عِنْدَهُ عَمَلُ عَامِلٍ؛ بَلْ يُضَاعِفُ الأَجْرَ بِلَا حُسْبَان، الَّذِي يَقْبَلُ اليَسِيرَ مِنَ العَمَلِ، وَيُثِيبُ عَلَيْهِ الثَّوَابَ الكَثِيرَ وَالعَطَاءَ الجَزِيلَ، وَالنَّوَالَ الوَاسِعَ، الَّذِي يُضَاعِفُ لِلْمُخْلِصِينَ أَعْمَالَهُمْ بِغَيْرِ حِسَاب، وَيَشْكُرُ الشَّاكِرِينَ، وَيَذْكُرُ الذَّاكِرِينَ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ جَاءَهُ بِالحَسَنَةِ زَادَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، وَآتَاهُ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» «فِقْهُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى» (ص ٢٤١).

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٢٥٠٩)، وَأَبُو دَاوُد (٤٩١٩)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٤٣٦٠).

فَضْلُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ:

○ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَات، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُه كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»[١].

فَضْلُ التَّصَافُحِ:

○ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا»[٢].

○ وعَنْ حُذَيْفَة بْنِ اليَمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

---

[١] رَوَاهُ الطَبَرَانِي فِي «المُعْجَم الكَبِير» (٥٧٤)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٢٧١١).

[٢] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٥٢١٢)، وَالتِّرْمِذِي (٢٧٢٧)، وَابْنُ مَاجه (٣٧٠٣)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح ابْنِ مَاجَه» (٢٩٨٨).

المُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ المُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ تَنَاثَرْتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ»[١].

فَضْلُ الذَبِّ عَنْ أَعْرَاضِ المُسْلِمِين:

❍ عَنْ أَسْمَاء بِنْت يَزِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالغيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّار»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

---

[١] رَوَاهُ الطَبَرَانِي فِي «المُعْجَم الأَوْسَط» (٢٤٥)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٢٧٢٠).

[٢] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَم الكَبِير» (٤٤٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَة فِي «مُصَنَّفِه» (٢٥٥٣٩)، وَقَالَ: الأَلْبَانِي (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٢٨٤٧).

[٣] رَوَاهُ التِّرمِذِي (١٩٣١)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٦٢٦٢).

فَضْلُ عِيَادَةِ المَرِيضِ:

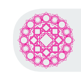
❍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»[١].

وعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»[٢].

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٩٦٩)، وَابْنُ مَاجَه (١٤٤٢)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغيب» (٣٤٧٦).

[٢] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٣٠٩٨)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغيب» (٣٤٧٦).



فَضْلُ مَنْ بَاتَ طَاهِرًا:

❍ عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ بَـاتَ طَاهِـرًا بَاتَ فِي شِـعَارِهِ مَلَكٌ، لاَ يَسْـتَيْقِظُ سَـاعَةً مِـنْ لَيْلٍ، إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: اللهـمَّ اغْفِـرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، فَإِنَّـهُ بَاتَ طَاهِـرًا»[١].

مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ:

❍ عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَـنْ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «مَـنْ قَـالَ حِيـنَ يَـأْوِي إِلَـى فِرَاشِـهِ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَحْـدَهُ لَا شَـرِيكَ لَـهُ، لَـهُ الْمُلْـكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ وَهُـوَ عَلَـى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيـر، لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـالله، سُـبْحَانَ الله وَالحَمْـدُ لله وَلَا إِلَـهَ إِلَّا الله وَالله أَكْبَـر، غَفَـرَ الله ذُنُوبَـهُ أَوْ خَطَايَـاهُ وَإِنْ كَانَـتْ مِثْـلَ زَبَـدِ البَحْـرِ»[٢].

---

[١] رَوَاهُ ابْـنُ حِبَّـان (١٠٥١)، وَقَـالَ الألْبَانِـي: (حَسَـن لِغَيْـره) فِـي «صَحِيـح التَّرْغِيـب» (٥٩٧).

[٢] رَوَاهُ ابْـنُ حِبَّـان (٥٥٢٨)، وَصَحَّحَـهُ الألْبَانِـي فِـي «صَحِيـح التَّرْغِيـب» (٦٠٧).

فَضْلُ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ:

❍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**»[١].

فَضْلُ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِيمَانًا بِاللهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٢].

فَضْلُ التَّغْسِيلِ وَالتَّكْفِينِ:

❍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ**

---

[١] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩٠٩).

[٢] رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٥٣).

لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ أَجْرَى اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»[١].

فَضْلُ شَهَادَةِ الجَنَازَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا:

❍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّي عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ».

قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟

قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[٢].

فَضْلُ التَّعْزِيَةِ:

❍ عَنْ عَمْرِو بن حَزْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ

---

[١] رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (١٣٠٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٣٤٩٢).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٣٢٥)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٤٥).

حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

فَضْلُ قَوْلِ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً:

❍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»[٢].

---

[١] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (١٦٠١)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح ابْنِ مَاجَه» (١٣٠١).

دُعَاءُ التَّعْزِيَةِ: «**إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٢٨٤)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٢٣).

[٢] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (١٥٢٩)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح أَبِي دَاوُد» (١٣٦٨).

وَتَأَمَّلْ أَخِي الحَبِيب أَنَّ هَذِهِ الأَذْكَار وَغَيْرهَا كَيْفَ جَمَعَتْ بَيْنَ يُسْرِ العَمَل وَعِظَمِ الأَجْرِ، لِذَا لَمَّا عَدَّدَ الإِمَامُ ابْنُ القَيِّم رَحِمَهُ اللَّهُ فَضَائِلَ الذِّكْرِ قَالَ: «**أَنَّهُ أَيْسَرُ العِبَادَات** وَهُوَ مِنْ أَجَلِّهَا وَأَفْضَلِهَا؛ فَإِنَّ حَرَكَةَ اللِّسَانِ أَخَفُّ حَرَكَاتِ الجَوَارِح وَأَيْسَرُهَا، وَلَوْ تَحَرَّكَ عُضْوٌ مِنَ الإِنْسَانِ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ بِقَدْرِ حَرَكَةِ لِسَانِهِ لَشَقَّ عَلَيْهِ غَايَةَ المَشَقَّةِ، بَلْ لاَ يُمْكِنُهُ ذَلِك» «الوَابِلُ الصَّيِّب» (ص٦٥).

فَضْلُ الكَلِمَاتِ الأَرْبَع:

❍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ -أَوْ كَمَا قَالَتْ- فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ.

قَالَ: «سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ -قَالَ ابْنُ خَلَفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ- تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِي بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ»[١].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَة وَأَبِي سَعِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ:

---

[١] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (٢٦٩١١)، وَالنَّسَائِي فِي «السُّنَن الكُبْرَى» (١٠٦٨٠)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٥٥٣).

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَر، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أكبر فَمِثْلُ ذَلِك، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمِثْلُ ذَلِك، وَمَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً»[١].

❍ وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الوَرَق فَضَرَبَهَا بِعَصَاه فَتَنَاثَرَ الوَرَق، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الحَمْدَ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أكبر لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ العَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَة»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

[١] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (٨٠٩٣)، وَالنَّسَائِي فِي «السُّنَن الكُبْرَى» (١٠٦٧٦)، وَالحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِه» (١٨٣٦)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٥٥٤).

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٥٣٣)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٧٩٩).

«خُذُوا جُنَّتَكُمْ».

قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَر؟

قَالَ: «لَا؛ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ؛ قُولُوا: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَ الله أَكْبَر؛ فَإِنَّهَا يَأْتِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُنْجِيَات وَمُقَدمَات وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَات»[1].

فَضْلُ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالحَوْقَلَةِ:

عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَالله أَكْبَر، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله إِلَّا كُفِّرَتَ عَنْهُ خَطَايَاه وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْر»[2].

[١] رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (١٩٨٥)، وَالطَّبَرَانِي فِي «الأَوْسَط» (٣١٧٩)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ» (١٥٦٧).

[٢] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٤٦٠)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٧٥٣).

فَضْلُ الحَوْقَلَةِ:

❍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ - أَوْ قَالَ - عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟».

فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[١].

فَضْلُ التَّسْبِيحِ:

❍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟».

فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»[٢].

---

[١] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٢٠٥)، و رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٤).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩٨).

فَضْلُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ:

❍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**»[١].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[٢].

فَضْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ:

❍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ**»[٣].

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٤٦٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٧٥٧).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٤٠٣)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩١).

[٣] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٦٨٢)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٩٤).

فَضْلُ الاسْتِغْفار:

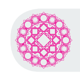
❍ عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ بُسـر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «طُوبَـى لِمَـنْ وَجَـدَ فِـي صَحِيفَتِهِ اسْـتِغْفَاراً كَثِيـراً»[1].

❍ وعَـنْ بِـلَال بـن يَسَـار بـن زَيْـد قَـالَ: حَدَّثَنِـي أَبِـي عَـنْ جَـدِّي أَنَّـه سَـمِعَ النَّبِـي ﷺ يَقُـولُ: «مَـنْ قَـالَ: أَسْـتَغْفِرُ الله الَّـذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ الحَـيّ القَيُّـوم وَأَتُـوبُ إِلَيْـه، غُفِـرَ لَـهُ وَإِنْ كَانَ فَـرَّ مِـنَ الزَّحْـف»[2].

---

[١] رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٣٨١٨)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح ابْنِ مَاجَه» (٣٠٧٨).

[٢] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (١٥١٧)، وَالتِّرْمِذِي (٣٥٧٧)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٨٣١).



فَضْلُ سَيِّدِ الاسْتِغْفَار:[١]

○ عَنْ شَدَّاد بن أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي**

---

[١] وَهَذَا الدُّعَاءُ عَظِيمٌ لِذَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيِّدِ الاسْتِغْفَارِ.

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ القَيِّم رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَتَضَمَّنَ هَذَا الاسْتِغْفَارُ الاعْتِرَافَ مِنَ العَبْدِ بِرُبُوبِيَّةِ الله وَإِلَهِيَّتِهِ وَتَوْحِيدِهِ، وَالاعْتِرَافَ بِأَنَّهُ خَالِقُهُ، العَالِمُ بِهِ؛ إِذْ أَنْشَأَهُ نَشْأَةً تَسْتَلْزِمُ عَجْزَهُ عَنْ أَدَاءِ حَقِّهِ وَتَقْصِيرِهِ فِيهِ، وَالاعْتِرَافَ بِأَنَّهُ عَبْدُهُ الَّذِي نَاصِيَتُهُ بِيَدِهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، لَا مَهْرَبَ لَهُ مِنْهُ، وَلَا وَلِيَّ لَهُ سِوَاهُ، ثُمَّ الْتِزَامُ الدُّخُولِ تَحْتَ عَهْدِهِ -وَهُوَ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ- الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِي، لَا بِحَسَبِ أَدَاءِ حَقِّكَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْدُورٍ لِلْبَشَرِ، وَإِنَّمَا هُوَ جُهْدُ المُقِلِّ، وَقَدْرُ الطَّاقَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنَا مُصَدِّقٌ بِوَعْدِكَ الَّذِي وَعَدَّتَهُ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ بِالثَّوَابِ، وَلِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ بِالعِقَابِ، فَأَنَا مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِكَ مُصَدِّقٌ بِوَعْدِكَ، ثُمَّ أَفْزَعُ إِلَى الاسْتِعَاذَةِ وَالاعْتِصَامِ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فَرَّطْتُ فِيهِ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ، وَإِلاَّ أَحَاطَتْ بِي الهَلَكَةُ، فَإِنَّ إِضَاعَةَ حَقِّكَ سَبَبُ الهَلَاكِ، وَأَنَا أُقِرُّ لَكَ وَأَلْتَزِمُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُقِرُّ وَأَلْتَزِمُ وَأَنْجَعُ بِذَنْبِي، فَمِنْكَ النِّعْمَةُ وَالإِحْسَانُ وَالفَضْلُ، وَمِنِّي الذَنْبُ وَالإِسَاءَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي بِمَحْوِ ذَنْبِي، وَأَنْ تُعْفِيَنِي مِنْ شَرِّهِ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَلِهَذَا كَانَ هَذَا الدُّعَاءُ سَيِّدَ الاسْتِغْفَار» «مَدَارِجُ السَّالِكِين »(١/ ٢٢١).

وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ».

قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهْوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[1].

فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ:

❍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»[2].

[١] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٣٠٦).
[٢] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «مُسْنَد الشَّامِيين» (٢١٥٥)، وَالهَيْثَمِي فِي «مَجْمَع الزَّوَائِد» (١٧٥٩٨)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٦٠٢٦).

فَضْلُ الحَمْدِ بَعْدَ الطَّعَامِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ:

❍ عَنْ مُعَاذ بنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.. وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. . »[١].

❍ وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»[٢].

❍ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[٣].

---

[١] رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (٤٠٢٥)، وَحَسَّنَهُ لِغَيْرِه الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٢٠٤٢).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٣٤).

[٣] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٢٤٨٦)، وَابْنُ مَاجه (١٧٦٤)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي

الذِّكْرُ المُضعَّفُ:

❍ عَـنْ جُوَيْرِيَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِيـنَ صَلَّـى الصُّبْحَ، وَهِـيَ فِـي مَسْـجِدِهَا، ثُـمَّ رَجَـعَ بَعْـدَ أَنْ أَضْحَـى، وَهِـيَ جَالِسَـةٌ، فَقَـالَ: «مَـا زِلْـتِ عَلَـى الحَـالِ الَّتِـي فَارَقْتُـكِ عَلَيْهَـا قَالَـتْ: نَعَـمْ، قَالَ النَّبِـيُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْـتُ بَعْدَكِ أَرْبَـعَ كَلِمَـاتٍ ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ، لَـوْ وُزِنَـتْ بِمَـا قُلْـتِ مُنْـذُ اليَوْم لَوَزَنَتْهُـنَّ: سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ عَـدَدَ خَلْقِـهِ، وَرِضَـا نَفْسِـهِ، وَزِنَـةَ عَرْشِـهِ، وَمِـدَادَ كَلِمَاتِهِ»[1].

ذِكْرٌ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ:

❍ عَـنْ أَبِـي أُمَامَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: رَآنِـي النَّبِـيُّ ﷺ وَأَنَـا أُحَرِّكُ شَـفَتَيْ فَقَـالَ: «مَـا تَقُـولُ يَا أَبَـا أُمَامَةَ؟».

قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ.

---

[1] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧٢٦).
«صَحِيح ابْنِ مَاجَه» (١٤٢٧).

قَالَ: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَر مِنْ ذِكْرِكَ اللهَ اللَّيْل مَعَ النَّهَار؟».

تَقُولُ: «الحَمْدُ لله عَدَدَ مَا خَلَق، وَالحَمْدُ لله مِلْء مَا خَلَق، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُه، وَالحَمْدُ لله مَلْء مَا أَحْصَى كِتَابُه، وَالحَمْدُ لله عَدَد كُلّ شَيْء، وَالحَمْدُ لله مِلْء كُلِّ شَيْء، وَتُسَبِّحُ اللهَ مِثْلُهُنَّ -ثُمَّ قَالَ-: تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ»[١].

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:

○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ واحدة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[٢].

○ وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْر صَلَوَات، وَحَطَّ

[١] رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَم الكَبِير» (٧٩٣٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٢٦١٥).

[٢] رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٠٨).

عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»[١].

وفي رواية: **«وَرَفَعَ لَهُ عَشْر دَرَجَات»**[٢].

فَضْلُ مَنْ سَأَلَ الله الجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ:

○ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنْ النَّارِ»**[٣].

[١] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (١١٩٩٨)، وَالنَّسَائِي فِي «السُّنَن الكُبْرَى» (٩٨٩١)، وَابْنُ حِبَّان (٩٠٤)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (١٦٥٧).

[٢] رَوَاهُ أَحْمَد فِي «مُسْنَدِه» (١٦٣٥٢)، وَالبُخَارِي فِي «الأَدَب المُفْرَد» (٦٤٢)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الأَدَب المُفْرَد» (٤٩٩).

[٣] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٢٥٧٢)، وَالنَّسَائِي (٥٥٢١)، وَابْنُ مَاجَه (٤٣٤٠)، وَقَالَ الأَلْبَانِي: (صَحِيح لِغَيْرِه) فِي «صَحِيح التَّرْغِيب» (٣٦٥٤).

دُعَاءُ دُخُولِ السُّوق:

عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قَالَ النَّبِـيُّ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[١].

الإِمْسَاكُ عَنْ الشَّرِّ صَدَقَة:

- عَـنْ أَبِـي مُوسَـى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عـن النَّبِـيِّ ﷺ قـال: «عَلَى كلّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ».

قَالَ: أرأيتَ إنْ لَمْ يَجِدْ؟

قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ».

---

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٣٤٢٨)، وَابْنُ مَاجَه (٢٢٣٥)، وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التِّرْمِذِي» (٢٧٢٦).

قَالَ: أرأيتَ إن لَمْ يَسْتَطِعْ؟

قَالَ: «يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ».

قَالَ: أرأيتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟

قَالَ: «يَأْمُرُ بِالمعْرُوفِ أوِ الخَيْرِ».

قَالَ: أرَأيْتَ إنْ لَمْ يَفْعَلْ؟

قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ»[١].

فَضْلُ الحُبِّ فِي الله:

عَنْ أَنَس بن مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَان فِي الله إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى الله عَزَّ وَجَل أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِه»[٢].

وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

[١] رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٤٤٥)، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٠٨).

[٢] رَوَاهُ البُخَارِي فِي «الأَدَب المُفْرَد» (٥٤٤)، وَابْنُ حِبَّان (٥٦٦)، وَالحَاكِم (٧٣٢٣)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «السِّلْسِلَة الصَّحِيحَة» (٤٥٠).

«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ»[١].

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.







تم الصف والإخراج الفني

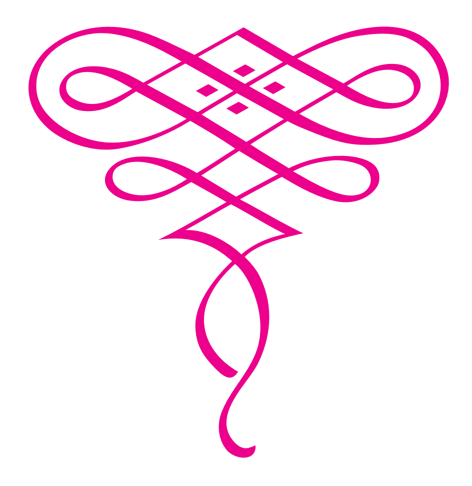
بمكتب لوصيف للتصميم والإشهار

الزقم - ح.ع.ك - وادي سوف - الجزائر

00213 (0) 559 33 27 13

hajizgoum@yahoo.com

[١] رَوَاهُ التِّرْمِذِي (٢٣٩٠)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (٤٣١٢).





فهرس

مِنْ فَضَائِلِ التَّوْحِيد ١٢

مِنْ فَضَائِلِ مَجَالِسِ العِلْم ١٧

فَضْلُ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا.. ١٧

فَضْلُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوُضُوءِ... ١٧

فَضْلُ صَلَاةِ التَّوْبَةِ.. ١٩

فَضْلُ الذِّكْرِ بَعْدَ الأَذَانِ... ١٩

فَضْلُ مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ ٢٠

فَضْلُ الخُرُوجِ إلى اِلْفَرِيضَةِ وَإِلى صَلَاةِ الضُّحَى.................. ٢٠

فَضْلُ مَنْ سَدَّ فُرْجَةً.. ٢١

فَضْلُ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ بِـ[اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ...] ٢٢

فَضْلُ التَّأْمِينِ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ.. ٢٢

فَضْلُ قَوْلِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرُّكُوعِ ٢٣

فَضْلُ صَلَاةِ الإِشْرَاق ٢٣

فَضْلُ الذِّكْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ ٢٤

فَضْلُ أَعْمَالِ يَوْمِ الجُمُعَةِ ٢٦

فَضْلُ التَّلْبِيَةِ ٢٦

فَضْلُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ وَالطَّوَافِ بِالبَيْتِ ٢٧

فَضْلُ قِرَاءَةِ القُرْآن ٢٨

فَضْلُ طَلَبِ العِلْمِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي المَسْجِدِ ٢٨

فَضْلُ القِرَاءَةِ مِنَ المُصْحَفِ ٢٩

مِنْ فَضَائِلِ سُورَةِ الإِخْلَاص ٣٠

فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَإِنْ كَانَتْ يَسِيرَةً ٣١

فَضْلُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ٣٣

فَضْلُ كَافِلِ اليَتِيمِ ٣٣

فَضْلُ إِطْعَامِ الدَّوَابِ وَسَقْيِها ٣٤

فَضْلُ القَرْضِ ٣٥

فَضْلُ التَّنْفِيسِ عَنْ المُعْسِر ٣٥

فَضْلُ أَعْمَالِ البِرِّ ٣٦

فَضْلُ إِمَاطَةِ الأَذَى ٣٦



فَضْلُ إِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ ٣٧

فَضْلُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ ٣٨

فَضْلُ التَّصَافُحِ ٣٨

فَضْلُ الذَبِّ عَنْ أَعْرَاضِ المُسْلِمِين.. ٣٩

فَضْلُ عِيَادَةِ المَرِيضِ ٤٠

فَضْلُ مَنْ بَاتَ طَاهِرًا.. ٤١

مِنْ أَذْكَارِ النَّوْمِ.. ٤١

فَضْلُ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ٤٢

فَضْلُ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٢

فَضْلُ التَّغْسِيلِ وَالتَّكْفِينِ.. ٤٢

فَضْلُ شَهَادَةِ الجَنَازَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا ٤٣

فَضْلُ التَّعْزِيَةِ.. ٤٣

فَضْلُ قَوْلِ:[رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ...].. ٤٤

فَضْلُ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ.. ٤٥

فَضْلُ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالحَوْقَلَةِ.. ٤٧

فَضْلُ الحَوْقَلَةِ.. ٤٨

فَضْلُ التَّسْبِيحِ ٤٨
فَضْلُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ٤٩
فَضْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٤٩
فَضْلُ الاسْتِغْفَار ٥٠
فَضْلُ سَيِّدِ الاسْتِغْفَار ٥١
فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات ٥٢
فَضْلُ الحَمْدِ بَعْدَ الطَّعَامِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ ٥٣
الذِّكْرُ المُضَعَّفُ ٥٤
ذِكْرٌ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥٤
فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٥٥
فَضْلُ مَنْ سَأَلَ الله الجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ ٥٦
دُعَاءُ دُخُولِ السُّوق ٥٧
الإِمْسَاكُ عَنْ الشَرِّ صَدَقَة ٥٧
فَضْلُ الحُبِّ فِي الله ٥٨



متوفر كتاب ومطوية







